



The Impact Of Capital Adequacy On Profit Management For Banks Listed On The Iraq Stock Exchange

Dr. Mostafa Abdul-Hussein Ali Al-Mansoori^{1*} and Ms. afrah Obaid Yasse²

^{1,2} University of Al-Muthanna: College of Administration and Economics

ABSTRACT

This paper aims to analyze and measure the impact of capital adequacy ratios on profit management, as capital adequacy ratios are a "preventive line" that protects the bank from the risks of losing business inside and outside the bank's balance sheet, as some banks resort to the practice of profit management through the intended intervention in the process of accounting disclosure to influence the announced accounting data and to choose between alternative accounting methods and policies, using gaps in audit methodologies or the freedom and flexibility of accounting principles and standards, based on management objectives. In order to achieve these goals, this work relied on a set of financial ratios for the capital adequacy index and the (Modified Jones) model for measuring profit management. In addition to, several standard models and statistical analysis methods compatible with the nature of the study have been utilized to estimate regression equations. The research community represents the commercial banks listed in the Iraq Stock Exchange, and (10) banks represented the research sample out of (40) commercial banks listed in the Iraqi Stock Exchange in line with the research variables and for the period (2004-2020) and using annual data.

Keywords: Earnings management, capital adequacy, commercial banks, Accounting change, Change in accounting policy

Received:15/5/2022

Accepted:25/7/2022

Published:30/9/2022

*Corresponding Author: Mustafa.abd1983@mu.edu.iq

اثر كفاية راس المال على ادارة الارباح للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

الباحث : افراح عبيد ياسر²
جامعة المثنى: كلية الادارة والاقتصاد

أ.م. د. مصطفى عبد الحسين المنصوري¹
جامعة المثنى: كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تحليل وقياس تأثير نسب كفاية رأس المال على إدارة الأرباح ، حيث أن نسب كفاية رأس المال هي "خط وقائي" يحمي المصرف من مخاطر فقدان الأعمال داخل وخارج الميزانية العمومية للمصرف ، اذ تلجأ بعض المصارف إلى ممارسة ادارة الارباح من خلال التدخل المقصود في عملية الإفصاح المحاسبي للتأثير على البيانات المحاسبية المععلن عنها والاختيار بين أساليب وسياسات محاسبية بديلة ، باستخدام الفجوات في منهجيات المراجعة أو حرية ومرونة مبادئ ومعايير المحاسبية ، بناءً على أهداف الإدارة . ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على مجموعة من النسب المالية لمؤشر كفاية رأس المال ونموذج (جونز المعدل) لقياس إدارة الأرباح ، بالإضافة إلى عدد من النماذج القياسية وطرق التحليل الإحصائي المتوافقة مع طبيعة الدراسة لتقدير معدلات الانحدار . حيث يمثل مجتمع البحث المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، اما عينة البحث فتمثلت بـ(10 مصارف) من أصل (40) مصرفاً تجارياً مدرجاً في سوق العراق للأوراق المالية ، بما يتلاءم مع متغيرات البحث ولمدة (2004-2020) وباستخدام البيانات السنوية.

الكلمات المفتاحية : ادارة الارباح، كفاية راس المال ،المصارف التجارية ،التغيرات المحاسبية ،التغير في السياسة المحاسبية

مقدمة

توضيح المفاهيم وطرائق قياس كفاية رأس المال وأثرها على إدارة الأرباح. أما المبحث الثالث فقد خصص لتطبيق قياس أثر كفاية رأس المال على إدارة الأرباح عينة البحث.

المبحث الاول

منهجية الدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة

عندما يكون لدى المصارف ادارة انتهائية تصديق مناسبة ، ترتفع دوافع إدارة أرباحها بداخلها ، فإنها تحاول زيادة الأرباح المحتجزة عن طريق زيادة الأرباح من خلال الاستحقاقات التقديرية. مع زيادة أرباح الشركة المحتجزة ، يزداد الاستثمار الأساسي للبنك وبالتالي تحسين كفاية رأس المال. من خلال ما تقدم تتمثل مشكلة البحث بالسؤال التالي:-

هل هناك اثر لمؤشر كفاية رأس المال على ادارة الارباح؟

ثانياً: اهداف البحث

1- تحليل مستوى ادارة الارباح في المصارف عينة البحث.

2- مقارنة مستوى ادارة الارباح بين المصارف عينة البحث.

3- الهدف من هذه الدراسة هو دراسة تأثير مؤشر كفاية رأس المال على إدارة أرباح عينة المصارف ومحاولة الكشف عن الجوانب الإيجابية للمصارف وتعزيزها وتسهيل الضوء على الوضع الرأسمالي للمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية فيما يتعلق بكفاية رأس المال لكشف بشكل كامل عن نقاط الضعف التي يعاني منها البنك لتحقيق كفاءة وفاعلية العمل المصرفي.

ثالثاً: اهمية البحث

تم تصميم البيانات المالية لتوفير معلومات مفيدة لمساعدة مستخدميها على تقييم الأداء المالي للشركة وتوقع التدفقات النقدية المستقبلية. تعتبر البيانات المالية من أهم المصادر التي يعتمد عليها المستخدمون عند اتخاذ القرارات الاقتصادية ، خاصة إذا تم تقديمها لتزويد مستخدميها بفرصة اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة بطريقة عادلة وصادقة. لذلك تعتبر إدارة الأرباح من أهم جوانب إعداد التقارير المالية وموضوع رئيسي للمناقشة بين جميع المساهمين في الشركة ، لان مستوى الربح هو أحد المؤشرات المهمة لتقييم الأداء. لذلك فإن أي تدخل ينتهك دقة التقارير يمكن أن يؤثر على طريقة اتخاذ مستخدمي التقارير المالية للقرارات. على الرغم من أن البيانات المالية يتم إعدادها وتقديمها وفقاً لمبادئ ومعايير المحاسبية التي تتيح للإدارة حرية اختيار البدائل المحاسبية وتقديرات الأحداث المستقبلية التي تتطلب بعض الحكم الشخصي ، نظراً لسلطة المساهمين في الإدارة وتفويض اتخاذ القرار، والإدارة هي إجراءات محاسبية يمكن اتخاذها للتأثير على قرارات مستخدمي البيانات المالية ليكون لها تأثير رسمي أو فعلي إما في ربحية الشركة أو مركزها المالي، ويجب على الإدارات في البنوك التجارية أن تولي أهمية كبيرة لمدى كفاية رأس مالها مما يؤثر بشكل واضح على إدارة الأرباح ، ورأس المال المناسب وفقاً للمعايير المقررة هو أحد الشروط المطلوبة للحفاظ على سلامة النظام المصرفي. لذلك ، يجب على البنوك والمؤسسات الائتمانية دائماً إنشاء نسبة مناسبة بين المخاطر و رأس المال المتاح لضمان استمرارية واستقرار أنشطتها.

وبناء على ما تقدم فقد تم إعداد البحث لغرض قياس مدى تأثير كفاية رأس المال على إدارة أرباح المصارف التجارية ، حيث يتضمن هذا البحث على ثلاثة مباحث رئيسية ، تناول المبحث الأول منهجية البحث ، و المبحث الثاني. يتناول

1988 . من الواضح أنه حدثت تغييرات كبيرة في الأسواق المالية منذ ذلك الحين وحتى الآن. وعلى سبيل المثال أدى تطوير مفاهيم ونماذج مخاطر الائتمان إلى تسهيل تصميم أدوات مالية جديدة واستراتيجيات تسعير أدت إلى تطور دقيق للأسواق المالية (Ebrahimi et al, 2017:130).

وتعرف كفاية رأس المال على أنها نسبة كفاية رأس المال التي تخطط لها السلطة الرقابية المختصة للبنك وذلك لفهم القوة الكامنة للمصرف في تحمل الخسائر المحتملة التي قد تؤدي الى حدوث الأزمة المالية ، وكذلك الحكم على صحة وسلامة النظام المصرفي ، فكلما ارتفعت هذه النسبة ، زادت فاعلية القوه الداخلية للبنك لمواجهة الأزمة المالية ، والقدرة على سداد ما بذمتها وتوفير الحماية لاستثماراتهم وكذلك حمايتها ايضا من الركود (Odekina et al, 2019: 108).

كما تنعكس نسبة كفاية رأس المال في رأس المال المتوقع ويجب أن يكون متوازناً مع مخاطر الائتمان ومخاطر السوق والمخاطر التشغيلية التي تواجهها المؤسسات المالية (Dang, 2011:17)، فضلاً عن ذلك فإن كفاية رأس المال تزيد من القدرات التوسعية للبنوك والأنشطة التشغيلية والمصرفية ، والابتكار وتقديم خدمات جديدة ، ومن ثم تحقيق أرباح مجزية ومقبولة لهم. ويتم ذلك عندما يكون استخدام الأموال استخداماً اقتصادياً فعالاً. يرى البعض منهم ان رأس المال والبنوك لهم القدرة على توليد الدخل . ووسيلة عمل لتقديم خدمات عالية الجودة والتي بدورها تساعد على خلق ميزة تنافسية للبنك وتبقى قادرة على الاستمرار في المنافسة (Odekina et al, 2019: 109). يوفر رأس المال الكافي فرصة للحصول على المعايير المناسبة في أي مؤسسة تجارية لأنه يحفز الجهد والأداء لإعادة ترتيب هيكل رأس المال (Ezike & M.O, 2013:148). تعتبر كفاية رأس المال أكثر أهمية للمؤسسات المالية في الاقتصادات الواعدة ، لأنها

1- تسليط الضوء على اهمية مؤشر كفاية راس المال .

2- تتمثل اهمية الدراسة من خلال تطبيق مؤشر كفاية راس المال بالشكل الذي يسهم في تقييم الاداء المصرفي بشكل جيد بعيدا عن انتهازية الادارة في عرض التقارير المالية لتحقيق جودة الأرباح المحاسبية وبالتالي يسهم ذلك في الحد من ممارسات ادارة الارباح في المؤسسات المصرفية .

3- تبرز اهمية البحث بالنسبة للمصارف العراقية الخاصة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للعينة المختارة في قياس اثر مؤشر كفاية راس المال على ادارة الارباح كونه من المؤشرات الحديثة والتي لم يسبق أن استخدمت في قطاع المصارف الخاصة العراقية.

رابعاً: فرضيات الدراسة

1- هناك تفاوت ذو دلالة احصائية بين المصارف عينة البحث في مستوى ادارة الارباح.

2- يسند هذا البحث الى فرضية رئيسية هي: هنالك اثر ذو دلالة احصائية لمؤشر كفاية راس المال على ادارة الارباح للمصارف التجارية.

المبحث الثاني/ الجانب النظري

اولاً: كفاية راس المال (Adequate capital)

أ- مفهوم كفاية راس المال

رأس المال الملائم هو أحد الشروط المطلوبة للحفاظ على سلامة النظام المصرفي. ويجب على كل بنك ومؤسسة ائتمانية دائماً إنشاء نسبة مناسبة بين رأس المال والمخاطر الحالية في الأصول. ومنذ فترة طويلة ، واجهت البنوك مخاطر مختلفة بسبب منح التسهيلات والقروض. أصدرت لجان الإشراف المصرفي في بنك التسويات الدولية العاملة في بازل ، سويسرا معايير تحديد الحد الأدنى لرأس المال لأنشطة البنوك في اتفاقية

130:2017,etal). وكذلك تعد نسبة كفاية رأس المال هي النسبة التي تحمي البنوك من الرافعة المالية الزائدة والإفلاس أو تبقيها بعيدة عن الصعوبات. ويتم تعريفها على أنها نسبة رأس مال البنوك فيما يتعلق بمطلوبات المتداولة والموجودات المرجحة بالمخاطر، بالمخاطر، هي مقياس مبالغ أصول البنوك معدلة حسب المخاطر، يضمن المستوى المناسب من كفاية رأس المال أن يكون لدى البنك رأس مال كاف لتوسيع أعماله، بينما في الوقت نفسه، تكفي صافي ثروته استيعاب أي انكماش مالي دون أن يصبح معسرة (Hersugondo,2021:321).

ترتبط نسبة كفاية رأس المال بمسؤولية كفاية رأس المال والتي ويمكن حسابها بقسمة إجمالي رأس مال البنك على إجمالي موجودات البنك في الميزانية العمومية للبنك. تساعد هذه النسبة المحللين على تحديد أن البنك يمكنه استيعاب مستوى مؤكد من فترة ما قبل الإفلاس وبالمثل، يتعين على البنوك توفير نسبة معينة من المستوى كحد الأدنى من الإيرادات. هذا الحد الأدنى من كفاية رأس المال هو ضمان لحماية حقوق العملاء في الإيداع البنوك، وهذا الحد الأدنى من كفاية رأس المال هو مظهر من مظاهر استقرار وكفاءة النظام المالي للبنك، لأن نسبة كفاية رأس المال تمثل حماية المودعين في البنوك. فمن الأفضل وعند مستوى أعلى، يشير هذا إلى استقرار البنك، وفي نفس الدراسة، يعتقد بعض الباحثين أن رأس المال الكافي يمكن أن يمنع الإفلاس، وبالتالي زيادة ثقة العملاء في البنك (Fani et al,2018:68).

ج- مؤشرات قياس كفاية رأس المال

يمكن قياس نسب كفاية رأس المال من خلال المؤشرات الآتية:

توفر قوة أكبر لقدرة على تجاوز الأزمة المالية التي ستواجهها، كما أنها تساهم في الاقتصاد الكلي الذي يصعب تحقيق التوازن والسيطرة عليه (Pradhan & Parajuli, 2017:10).

يقصد برأس مال المصرف هو مقدار رأس المال الذي يوفر جزءاً من السيولة للبنك لحماية البنك في حالة حدوث خسائر مستقبلية محتملة. تمثل كفاية رأس المال وسيلة لتوفير أعلى درجة من الحماية لمنع مخاطر الصناعة البنك الذي يؤدي إلى الإفلاس المالي هو الحد الأدنى للمبلغ المطلوب للحفاظ على ثقة المودعين في البنك وإبقائه مفتوحاً ويعمل في جميع الأوقات. كما تساعد نسبة كفاية رأس المال البنوك على القيام بأنشطة مصرفية، وتمكنها من استغلال فرص نمو المربحة لتحقيق الأرباح وامتصاص الخسائر دون التصفية الإجبارية (Odekina et al, 2019: 109).

ب- أهمية كفاية رأس المال

ان أهمية كفاية رأس المال تعكس الاستقرار العام للبنك، لأنها تساعد على فهم المخاطر المحتملة التي قد يواجهها البنك، خاصة عندما يزداد وزن الموجودات كمصدر لهذه المخاطر في الميزانية العمومية. ستكون هذه العلاقة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بزيادة رأس المال (Andasarova,2018:177). وعليه تعد نسبة كفاية رأس المال هي قياس أداء البنوك والمؤسسات المالية واستقرارها المالي، يجب أن يكون لدى البنوك أصول كافية من أجل تغطية المخاطر الناتجة عن أنشطتها وأن تكون حريصا على منع فرض الخسائر على المودعين، وفقا لذلك، يجب أن يكون لديهم الحد الأدنى من رأس المال المرغوب فيه لتغطية مخاطر التشغيل (Ebrahimi,

1- رأس المال الممتلك / المداة

$$100 \times \text{نسبة كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال الممتلك}}{\text{الودائع}}$$

الودائع. معدل الفائدة المعتمد من قبل معظم البنوك هو (10%) ، مما يعني أن إجمالي الودائع يعادل عشرة أضعاف رأس المال ، وكلما زاد عدد الودائع زادت مخاطر البنك على المودعين إذا تم تجاوز الحد المحدد (Hazim,2020:165) (Aspal et al, 2019:170).

درجة قدرة البنك عند تغطية الودائع من رأس مال المالك ، بمعنى إعادة ودائع العملاء في أي حالة طارئة تؤدي إلى سحب المودعين أو معظم ودائعهم ، فإن النسبة المرتفعة تمثل مصدراً آمناً للمودعين ، لأن هذه النسبة تعتمد على التحكم في الزيادة في إجمالي الودائع بأكثر من نسبة مخاطر

2- رأس المال الممتلك / الموجودات

$$100 \times \text{نسبة كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال الممتلك}}{\text{الموجودات}}$$

وحيثما ارتفعت النسبة ، زاد وضوح كفاية واستمرارية رأس مال البنك ، لأن النسبة تقيس قدرة البنك على تغطية الخسارة المحتملة لإجمالي أصوله ، وبالتالي فإن زيادتها تعني حماية أفضل للمودعين. هذا هو هدف إدارة البنك (الفتلاوي واخرون، 2010: 147).

تكمن اهمية النسبة (2) في انها تربط رأس مالها وأصولها للتعامل مع أي خسائر غير متوقعة ، لأن نسبة المعادلة (2) توضح كفاءة الموارد المالية المتاحة للبنك وكفاءته التشغيلية في أداء جميع الخدمات المصرفية. قدرة كبيرة ، وتم التحقق من عائدها من حيث العمولة والفائدة (Hashim& Muhmad,2015:116)

3- رأس المال الممتلك / القروض

$$100 \times \text{نسبة كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال الممتلك}}{\text{القروض}}$$

على الودائع. نسبة المعادلة (3) تعكس درجة المخاطرة التوقعات في المحفظة الاستثمارية للقروض (الفتلاوي واخرون، 2010:154).

النسبة (3) هي هامش الأمان عند قياس مخاطر وعدم إمكانية استرداد جزء من استثمار القرض ، أي الدرجة التي يمكن للبنك أن يتعامل بها مع مخاطر القرض الاستثماري ورأس ماله دون التأثير

4- نسبة رأس المال الممتلك / الاستثمارات

$$100 \times \text{نسبة كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال الممتلك}}{\text{الاستثمارات}}$$

تبنت طريقة الإيداع عندما تتحمل الخسائر ، لذلك يطلق عليها هامش الأمان للتعامل مع مخاطر الاستثمار. تحويلات الخزينة وسندات الخزنة قصيرة الأجل ليست كذلك مشمولة لأن ليس لديهم مخاطر (Aspal et al, 2019:170).

قياس النسبة (4) قوة رأس مال البنك لمواجهة خسائر الاستثمار المالي ، سواء كان ذلك انخفاض في القيمة السوقية أو تحقيق خسائر تشغيلية، أي لمواجهة الخسائر الناجمة عن الاستثمار دون التأثير على أموال المودعين. إذا كانت نسبة المعادلة (4) ضعيفة ، فهذا يعني أن البنوك قد

5- نسبة رأس المال الممتلك / الموجودات المرجحة بالمخاطر

$$100 \times \text{نسبة كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال الممتلك}}{\text{الموجودات المرجحة بالمخاطر}}$$

التلاعب المصطنع بالأرباح من قبل المديرين لتحقيق مستوى الربح المتوقع لبعض القرارات الخاصة. من وجهة نظر المديرين ، فإن الحافز الرئيسي لإدارة الأرباح هو إدارة تصور المستثمرين لوحدة الأعمال.

وكذلك عرفت ادارة الارباح بانها "تلاعب" بالأرباح نحو هدف محدد مسبقاً قد تحدده الإدارة ، أو تطلبه أو تتوقعه مجموعة معينة من أصحاب المصلحة. او نوع من الفعل المتعمد الذي يرتكبه المديرون باستخدام أدوات خاصة في المحاسبة لخفض تقلبات الأرباح" (opaidat,2017:1).

2-اهداف ادارة الارباح

تهدف الإدارة من خلال إدارة أرباحها كإجراء مدروس لتحقيق العديد من الأهداف ،هذا الإجراء المدروس هو ما تسمح به المعايير المحاسبية ويتمشى مع الظروف المحيطة بالشركة والتي من خلالها تسعى الإدارة إلى تحقيق أهداف إدارة الأرباح ومحتوياتها والتي يمكن عرضها في الجدول التالي(حبيب،2011:54):

وفقاً لهذه النسبة (5) ، يجب أن يكون لدى البنوك أنواع مختلفة من أوزان مخاطر المشروع من رأس المال إلى الأصول وخارج الميزانية العمومية. تم تصميم النسبة في الأصل للبنوك الدولية التابعة لمجموعة العشرة. تتمتع بنوكها بإدارة ممتازة ومحافظ استثمارية متنوعة ، مع درجات متفاوتة من المخاطر. بالنسبة للبلدان ذات المخاطر شديدة التركيز وخبرة الإدارة الأقل ، تواجه الأسواق المالية تقلباً أكبر، وتكون النسبة في حالة من الارتباك والتقلب للإدارة () (Manga,2019:28),(Boateng,2019:44)،(Fatima,2014:773).

ثانيا: ادارة الارباح Earning Management

1- مفهوم ادارة الارباح

*يعبر (Schipper1989) عن إدارة الأرباح كتدخل هادف في عملية إعداد التقارير المالية الخارجية لتحقيق المصالح الشخصية. ويعرف سكوت (1997) ، إدارة الأرباح بأنها نوع من

جدول (1) اهداف ادارة الارباح ومضامينها

المضامين	الاهداف
- من أجل تلبية متطلبات الحكومة والمتمثلة بالضغوطات. -تلبية متطلبات تحقيقات و إشراف الجهات التنظيمية مثل كفاية رأس المال. -تخفيض ضريبة الدخل.	- تخفيض التكاليف السياسية
- تحديد عقود الدين وتجنب الانتهاكات المالية. - تلبية متطلبات وشروط اتفاقية الديون والقيود على سداد توزيعات الأرباح.	- تكاليف الحصول على الأموال (استيفاء شروط الدين)
- من خلال تعظيم إجمالي الأجر و الحوافز والمكافآت في الأجل القصير. - زيادة الأمن الوظيفي للإدارة	- تعظيم ثروة المديرين

أوردت الأدبيات المحاسبية العديد من أنماط ادارة الأرباح المستخدمة من قبل الإدارة وسيتم تناول

3أساليب أو ممارسات إدارة الأرباح

عندما تختار الإدارة أعلى تقدير لنطاق التكلفة المقبولة ، تكون النتيجة أن التكلفة المسجلة في الفترة الحالية أكبر من الحد الأدنى للتقدير المحدد ، لذلك من الممكن تسجيل تكلفة أقل في الفترة التالية ، وبالتالي توجد إدارة ما يعرف بـ (Cookie Jar Reserve) ، والتي يمكن استخدامها لزيادة الدخل في المستقبل. ومن الأساليب المستخدمة في تكوين هذا المجال هي الاحتياطات والمخصصات ، مثل تقدير مخصص الديون المعدومة ، تقدير تكلفة الضمانات واحتياطات المعاشات التقاعدية ، وتقدير نسبة الإنجاز في العقود طويلة الأجل (اللوزي،2013:18) .

ثالثاً: التغيير في تكوين الوحدة المحاسبية

تم الإبلاغ عن جميع التغييرات في وحدة المحاسبة لكل معلن في البيانات المالية ، حيث تتطلب عملية إعادة إعداد البيانات المالية بعد إجراء التغييرات المحاسبية ، وسبب وجود عملية تحديث مستمر في البيانات المالية بعد استخدام أي تغييرات في البيانات المالية. يجب على المستثمرين توضيح طبيعة وأسباب أي تغييرات في الوحدات المحاسبية لمساعدتهم على فهم تلك التغييرات عندما يرغبون في شراء أو الاستحواذ على شركة معينة. وهذا يتطلب إعداداً موحداً للكشوفات المالية ، وهذه العملية لا تؤثر على الأرباح بقدر عملية الإبلاغ عن تلك الأرباح (الفتلاوي،2011:134). وهناك أمثلة على تغيير الوحدات المحاسبية بناءً على علاقتها (كيسو وويجانت،2009:188) مما يلي:

* التلاعب بنتمين أصول الشركة المندمجة

* دمج نتائج العمل في البيانات المالية قبل الاندماج الفعلي.

* التخلص من شركة تابعة: عندما يكون هناك انخفاض في الأرباح بسبب تراجع أداء الشركة

أكثرها شيوعاً وعلى النحو الآتي(Obaidat,2017:4) ، (علي،2019:44):

أ- التغييرات المحاسبية

تنوع البدائل المحاسبية يشكل اعتماد الإدارة حول التغييرات المحاسبية الركيزة الأساسية للسياسة المحاسبية ، لأن السياسة المحاسبية تسمح للإدارة بحرية اختيار البدائل المحاسبية للشركة أو تغيير سياساتها المحاسبية ، وبناءً عليه ، ستكون العمليات المالية للشركة ونتائج قياس الأحداث مختلفة وفقاً لطريقة واحدة من جهة أخرى. لذلك ، فإن الإدارة التي تتبنى هذا التغيير تعتبر على استعداد لتحقيق أهداف معينة(ابو جبة،2015:28) ، (Belkaoui,2000:47). حدد مجلس معايير المحاسبة (APB) ثلاثة أنواع من التغييرات بعنوان "التغييرات المحاسبية" وكانت تتمثل بما يلي :

أولاً : التغيير في السياسات المحاسبية

تقوم الوحدات بتغيير الأساليب والتقديرات المحاسبية كجزء من سياساتها المحاسبية ، وتشير الأدبيات المحاسبية إلى أن التغييرات في الأساليب والتقديرات المحاسبية تظهر رغبة الإدارة في تحقيق أهداف معينة من خلال إدارة الأرباح بشكل عام وتجانس الدخل بشكل خاص لتقليل تكاليف الوكالة وعقود الديون. أما بالنسبة لأمثلة السياسات التي يؤدي تغييرها إلى تغيير في الدخل المعلن للشركة ، فهي التغيير في السياسة المتعلقة بأساليب اندثار الأصول الثابتة ، وكذلك الانتقال من طريقة القسط المنخفض إلى طريقة القسط الثابت. طريقة الخط أو العكس. أو تغيير في طريقة تخزين المخزون ، مثل الانتقال من طريقة (Lifo)الإدخال أي الوارد أخيراً "صادرة أولاً" إلى طريقة (Fifo)الوارد أولاً ، "صادرة أولاً" ، أو العكس"(علي،2019:44).

ثانياً: التغيير في التقديرات المحاسبية

يرى مديرو المصارف انخفاضاً في نسبة كفاية رأس المال للمصرف ، فإنهم يحاولون تحسينها من خلال الاستحقاقات التقديرية وإدارة الأرباح قبل الإغلاق . أن نسبة CAR على البنوك الخاصة لها أيضاً قيمة سلبية. وهذا يعني أن كفاية رأس المال (CAR) تؤثر سلباً على إدارة الأرباح في البنوك. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن ارتفاع معدل الفائدة الذي حققه البنك أظهر أداء أفضل للبنك ، وبالتالي زادت إيرادات البنك من أرباحه. وتعكس كفاية رأس مال البنوك رأس مال الشركة نفسه ، بحيث لا يقوم البنك بإدارة الأرباح من أجل تلبية كفاية رأس المال

(Salhuteru&Wattimena,2015:304) .

هناك العديد من الدراسات التي تبين أن نسبة كفاية رأس المال مرتبطة بإدارة الأرباح المصارف في هذه الدراسات ، واهتمت الدراسة الحالية بمعرفة أثر كفاية رأس المال على إدارة الأرباح للمصارف التجارية ، وهناك العديد من الدراسات التي توضح العلاقة بين كفاية رأس المال وإدارة الأرباح البنوك ، ومن هذا الدراسات دراسة (Aisyah,2021:7)، دراسة

(Salhuteru&Wattimena,2015:304)، در

اسة (Angraini,2021:10)

مما يفسر في هذه الدراسة أن البنوك تطبق إدارة الأرباح للوفاء بالحد الأدنى من نسبة كفاية رأس المال (CAR) المحددة في BI. إذا كانت قيمة كفاية رأس المال مرتفعة للغاية ، فإن البنوك التي يكون معدل تقييمها الوظيفي أقل من الحد الأدنى لمتطلبات وتميل إلى أن تكون أكثر كثافة (عالية) في ممارسات إدارة الأرباح ، والعكس صحيح. لذلك ، يمكن الاستنتاج أن نسبة كفاية رأس المال لها تأثير سلبي على ممارسات إدارة الأرباح. نظراً لأن الحد الأدنى لكفاية رأس المال هو أيضاً أحد أنظمة BI التي يجب أن تليها

التابعة ، وهناك توقع بان سيزداد التراجع في الفترة المقبلة ، وللتخلص من هذه الشركة التابعة هناك الوسائل التالية: (الفار، (2011:42).

* بيع الشركات التابعة: يتم تسجيل الأرباح أو الخسائر الناتجة من بيع الشركات التابعة في قائمة الدخل الحالية.

* تغيير الشركة التابعة إلى شركة مستقلة: يتم توزيع أسهم الشركة التابعة أو تبادلها مع المساهمين الحاليين لإزالة أي نتائج سلبية للشركة التابعة من جميع البيانات المالية كمياري تتطلب المحاسبة إعادة صياغة بيانات الفترة السابقة لأنها تعكس أداء الشركة المتبقي.

ثالثاً: أثر كفاية رأس المال على إدارة الأرباح للمصارف التجارية

تشير الى نسبة رأس مال المصرف إلى المخاطرة، وهو مصطلح يوضح العلاقة بين مصادر رأس مال المصرف والمخاطر المحيطة بموجوداته وأي عمليات أخرى، وتشير الى ملاءة المصرف أي قدرة المصرف على تسديد التزاماته ومواجهة أي خسائر قد تحدث في المستقبل، وبحكم تعريفها فينظر لها كنسبة تخطط لها الجهات الرقابية المسؤولة للمصرف من اجل المعرفة والحكم على قوة المصرف الداخلية في تحمل الخسائر المحتملة التي قد تحدث اثناء الازمات المالية، فضلا عن الحكم على صحة وسلامة نظام المصرف إذ كلما تكون تلك النسبة عالية دلالة على ان المصرف اكثر قوة داخلية لمواجهة الازمات المالية والقدرة على تسديد ما بذمتها وكذلك توفير الحماية استثماراتها والحفاظ من المخاطر (Hazim,2020:166).

عندما لا يكون لدى البنوك معدل كاف، تزداد حوافز إدارة الأرباح فيها. و يحاولون زيادة الأرباح المخزنة للشركة عن طريق زيادة الربح من خلال الاستحقاقات التقديرية ، ثم يتم زيادة رأس المال الأساسي للبنك ، وبالتالي ، تتحسن نسبة المصارف لكفاية رأس المال، وعندما

كفاية راس المال ، كانت حالة البنك أفضل. الأسهم التجارية من تكلفة رأس المال. وتوضح المؤشرات التجريبية لبعض الدراسات حول نسبة كفاية راس المال والتي تقيس نسبة رأس المال إلى إجمالي الموجودات وهذا تتوافق مع أحكام البنوك فيما يتعلق بالحد الأدنى لمبلغ كفاية راس المال.

المبحث الثالث

العلاقة بين كفاية راس المال و ادارة الارباح-

مدخلا تطبيقيا

هذا الجانب مخصص لوصف عينة البحث وتطبيق نموذج جونز المعدل لاكتشاف الشركات التي تستخدم الممارسات المحاسبية في عينة الدراسة ، بالاعتماد على الخطوات المستخدمة في نموذج جونز المعدل لقياس وكشف الممارسات المحاسبية ، ودراسة دوافع الشركات في عينة الدراسة. استخدم ممارسات المحاسبة

اولا: وصف عينة البحث

تمثلت عينة البحث ب(10) مصارف من بين (42) مصرفا مدرجا في سوق العراق للأوراق المالية وتمكن

الباحث الحصول على البيانات السنوية خلال تلك المدة وكما موضح في جدول ادناه

البنوك ، فإن هذا يدل على أنه كلما ارتفعت قيمة وفي هذه الصدد يمكن الاستنتاج من هذه الدراسات أنه عند زيادة كفاية راس المال للبنوك ، تقل إدارة الأرباح واستخدام المستحقات التقديرية.

بمعنى آخر مع زيادة كفاية راس المال للبنوك، تنخفض إدارة الأرباح وتحسن جودة التقارير المالية. وتوضح المؤشرات التجريبية لبعض الدراسات حول نسبة كفاية راس المال والتي تقيس نسبة رأس المال إلى إجمالي الموجودات وهذا تتوافق مع أحكام البنوك فيما يتعلق بالحد الأدنى لمبلغ كفاية راس المال دراسة (Aisyah,2021:7) اما

(Anggraini,2021:10) انه لا يوجد تأثير كبير لنسب كفاية راس المال على ادارة الارباح، لأنه كلما ارتفعت نسبة كفاية راس المال انخفض دافع الإدارة لممارسة إدارة الأرباح.

وكما ورد في دراسة (Alamirew,2015:16) ، تحتاج البنوك في البلدان النامية إلى هيكل رأسمالي فعال لأنه يسمح لها بالصمود في وجه الأزمات المالية ويوفر شبكة أمان أفضل للمودعين خلال فترات الإفلاس ،الصعوبات المالية والتقلبات الاقتصادية. يمكن أن تقلل

جدول (1)مجتمع البحث

ت	اسم المصرف	رمز	سنة التأسيس	راس مال المصرف عند التأسيس	راس مال المصرف الحالي
1	مصرف الاهلي	BNOI	1995	400000000	250000000000
2	مصرف المتحد للاستثمار	BUND	1994	1000000000	300000000000
3	مصرف الاستثمار	BIBI	1993	1000000000	250000000000
4	المصرف التجاري	BCOI	1992	1500000000	2500000000000
5	مصرف الائتمان	BROI	1998	2000000000	2500000000000
6	مصرف الخليج التجاري	BGUC	1999	6000000000	3000000000000
7	مصرف الشرق الاوسط	BIME	1993	4000000000	2500000000000
8	مصرف الموصل	BMFI	2001	10000000000	2520000000000
9	مصرف بغداد	BBOB	1992	10000000000	2500000000000
10	مصرف سومر	BSUC	1999	4000000000	2500000000000

وباستعمال برنامج التحليل الاحصائي Eviews كأنت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (2)

نتائج اختبار الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الاولى

Variable	النموذج الاول			النموذج الثاني			النموذج الثالث		
	Coef	t-Sta	Prob.	Coef	t-Sta	Prob.	Coef	t-Sta	Prob.
AC	0.00019	0.096	0.9230	-0.0008	-2.634	0.01	0.0134	2.401	0.02
SIEZ	-0.0032	-2.694	0.0078	-0.004	-10.86	0.000	-0.003	-2.738	0.007
Nlp	0.0766	2.069	0.0401	0.089	5.554	0.000	-0.003	-0.069	0.944
NPLI_AT	-0.1117	-2.892	0.0043	-0.1048	-5.076	0.000	-0.061	-1.613	0.109
C	0.0724	3.087	0.0024	0.0798	11.741	0.000	0.073	3.0398	0.003
R-squared	0.087			0.712			0.277		
F-statistic	3.938			44.562			4.6		
Prob(F-statistic)	0.0044			0.000			0.000		
Durbin-Watson	1.6			1.7			1.8		

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

1- تشير إدارة الأرباح إلى الممارسات التي يتبعها المدبرون عمداً في نطاق مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً والمرونة التي يوفرونها لتحقيق أهداف متعددة. وتشمل هذه تحريف المعلومات المحاسبية، وتضليل مستخدمي البيانات المالية، وإخفاء الأنشطة التجارية الحقيقية للشركة، والتقدير غير الصحيحة للتوسع، وتحقيق المصالح الشخصية للمدبرين.

2- هناك العديد من الدوافع التي تدفع الإدارة إلى ممارسة إدارة الأرباح، وبعضها دوافع ذاتية ترتبط بشكل خاص بمصالح الإدارة، مثل زيادة الحوافز والاحتفاظ بالمناصب الإدارية، وبعضها خارجية، مثل التأثير على سمعة واسعار اسهم الشركة.

3- تشير الأدبيات الرقابية المصرفية إلى أن الالتزام بمعايير نسبة كفاية رأس المال سيساعد في تحقيق استقرار النظام المصرفي، وتعزيز القدرات المالية للبنوك التجارية، ودعم وضعها التنافسي في السوق، وضمان بقائها وتطورها في ظل الظروف التالية. كما تساعد التغييرات والتطورات في القطاع المصرفي المنظمين على تنظيم عملهم الرقابي من خلال الالتزام بمعايير رأس المال ومتابعة المصارف وجعلها أكثر واقعية.

ثانياً: توصيات

1- تعزيز الجهود بين الجهات ذات العلاقة والمنظمات المهنية المتمثلة في سوق العراق للأوراق المالية، ولجنة المعايير المحاسبية والتنظيمية العراقية لدعم الأنشطة

يبين جدول (54) معاملات دالة الانحدار **Coefficients** أثر المتغير المستقل كفاية رأس المال والمتغيرات الضابطة على المتغير التابع إدارة الأرباح بواسطة المعامل Coef، يتضح من خلال الاختبار ان هنالك نموذجين فقط كان للمتغير المستقل كفاية رأس المال اثر في ادارة الارباح وهما النموذج الثاني والنموذج الثالث الا ان هذا الاثر متفاوت اذ كان لكفاية رأس المال المقاس باستعمال معادلة (رأس المال الممتلك/ الودائع) اثر عكسي على ادارة الارباح اي ان في حالة وجود زيادة في المتغير المستقل كفاية رأس المال بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى انخفاض بمقدار 0.0008- في المتغير التابع إدارة الأرباح مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى.

اما كفاية رأس المال الذ تم قياسه باستعمال معادلة (رأس المال الممتلك/ الموجودات) فكان له اثر ايجابي (طردي) على ادارة الارباح اي ان في حالة وجود زيادة في المتغير المستقل كفاية رأس المال بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى زيادة بمقدار 0.0134 في المتغير التابع إدارة الأرباح مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى. من خلال ما تقدم يتضح بان هنالك اثر ذو دلالة احصائية لكفاية رأس المال على ادارة الربح.

المبحث الرابع

4. الفتلاوي ، ميثاق هاتف عبد السادة ، الكروي، بلال نوري سعيد وحמיד، سعدي أحمد(2010) ، رأس المال الممتلك والودائع ودورها في تحديد السياسة الاقراضية للمصرف دراسة مقارنة بين مصرفي الأردنني الكويتي والراجحي للاستثمار. مجلة اهل البيت عليهم السلام العدد (10) ص ص:135-153 .
5. اللوزي ،خالد محمد(2013)، اثر ممارسة إدارة الأرباح على أسعار الأسهم (دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان).رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، جامعة الشارقة الأوسط.
6. الفتلاوي، ليلي ناجي محمد، (2011)، "اثر تطبيق حوكمة الشركات في الحد من ممارسات إدارة الأرباح: التطبيق على عينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق عمان والعراق للأوراق المالية"، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
7. الفار، عبد المجيد الطيب، (2011) " إدارة الأرباح"، دار جليس الزمان، عمان، الأردن.
8. كيسو ويجانت، دونالد وجيري، (٢٠٠٩)، "المحاسبة المتوسطة"، الجزء الأول، الطبعة العربية الثانية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.

ثانيا المصادر الجنبية

- 1- elkaoui, Ahmed, R.(2000), "Accounting Theory" 5th Edition , Thomson Learning ,London.
- 2- Dang, (U.), (2011): " The CAMEL rating system in banking supervision"A case study. Degree Thesis Arcada, Arcada University of Applied Sciences- Internativ.al Business.
- 3- Alamirew, (M. M.), (2015): "Determiants of Commercial Banks Profitability in Ethiopia Mulugeta

- الرقابية لتتبع ومراقبة إدارة البنك بشكل فعال من أجل تقليل الاستفادة من الفرص المتاحة له للممارسة إدارة الأرباح.
- 2- ضرورة التحذير من التأثير السلبي لممارسات إدارة الأرباح على الأداء العام للمصارف ، وخاصة تلك التي لديها ممارسات إدارة الأرباح.
- 3- ضرورة تطبيق معايير كفاية رأس المال وإلزام جميع البنوك بالاحتفاظ بحد أدنى من أموالها لمواجهة المخاطر التي تواجهها لاستيعاب أي خسائر متوقعة.

قائمة المصادر

اولا: المصادر العربية

أ- دوريات ورسائل جامعية

1. أبو جبة، محمد عوني(2015)، أثر الربحية في إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، جامعة الزرقاء- الزرقاء الأردن.
2. حبيب، ماهر(2011)، إدارة الأرباح المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها في الشركات المساهمة السورية (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين.
3. علي ، عباس فاضل(2019)، ادارة الأرباح في المصارف الخاصة واثرها على القيمة السوقية بحث تطبيقي على المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد(9)، العدد(2)، ص ص:40-56.

Melesse Alamirew". A Thesis submitted to The Business and Economics Faculty School of Commerce. Department of Marketing Management Addis Ababa University, Ethiopia.

- 3- Aisyah, is Nur. (2021), Pengaruh Rasio Camel Terhadap Prakti Manajemen Laba Pada Bank Umum Syariah. Thesis, Pada Jurusan Perbankan Syariah.
- 4- Anggraini, Siska (2021) ,Pengaruh Rasio Camel Terhadap Pratik Manajemen Laba Di Bank

- Umum Syariah Indonesia Periode 2016-2019. thesis, In Fakultas Syariah Dan Ekonomi- Fakul Tas Ekonomi Dan Bisnis Islam.
- 5- Manga, Rushil ,(2019) The Financial Soundness Of Selected Banks In South Africa: A Camels Rating System Approach. Treatise submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Commerce in Economics (Course Work and Research)-The Faculty of Business and Economic Sciences- Nelson Mandela University Port Elizabeth.
- 6- Ebrahimi,(S.K.),&Bahraminas ab,(A),Fard,(M.Y.), (2017), Performance Assessment of Banks listed on Tehran Stock Exchange based on CAMEL Indicators. International Journal of Economics and Financial Issues, Vol.(7),No.(5), pp:128-136.
- 7- Pradhan,(R.S.), & Parajuli,(p.), Impact of Capital Adequacy and Cost Income Ratio on Performance of Nepalese Commercial Banks. International Journal of Management Research, Vol. (8), No.(1),pp:6-18.
- 8- Odekina, (I. I.), Gabriel, (A. O.), & Solomon, (T. T.), (2019): "Effect of Capital Adequacy, Credit Risk and Operating Efficiency on the performance of Commercial Banks in Nigeria". Financial Markets, Institutions and Risks, Volume 3, Issue 1.
- 9- Andasarova, R. (2018), Capital Adequacy of Commercial Banks in Bulgaria: Impact Strategies. Management, journal of contemporary management issues, 23(2), pp:175-188.
- 10- Ezike, J. E., & MO, O. (2013), Capital Adequacy Standards, Basle Accord and Bank Performance: the Nigerian Experience (A Case Study of Selected Banks in Nigeria), Asian Economic and Financial Review, 3 (2), 146-159.
- 11- Hersugondo, H. ,Anjani, Nabila, & Pamungkas, (I.D.), (2021), The Role of Non-Performing Asset, Capital, Adequacy and Insolvency Risk on Bank Performance: A Case Study in Indonesia. Journal of Asian Finance, Economics and Business, Vol.(8), No.(3),pp. 319–329.
- 12- Aspal, (P. K.), Dhawan, (S.), & Nazneen, (A.), (2019): "Significance of Bank Specific and Macroeconomic Determinants on Performance of Indian Private Sector Banks". International Journal of Economics and Financial Issues. Vol. 9, No.(2), pp. 168-174.
- 13- Fani, (K. A.), Khan, (V. J.), Kumar, (B.), & Kumar , (B.), (2018): Impact of Internal and External Factors on Bank Performance in Pakistan. International and Public Affairs. Vol.2, No.(4), pp.66-77.
- 14- Hashim, Hafiza Aisha and Muhmad, Siti Nuruin (2015), Using The CAMEL Framework In Assessing Bank Performance in MALAYSIA, International Journal of Economics, Management and Accounting 23, No.1, pp:109-127.
- 15- Salhuteru, Fentje &Wattimena, Fransina(2015), Bank Performance with CAMELS Ratios towards earnings management' practices' In State Banks and Private Banks. Advances in Social Sciences Research Journal, 2(3)pp:301-314.
- 16- Hazim, Sura Dhaygham (2020), The Effect Of Capital Adequacy And Asset Quality On The

Value Of The Bank An Applied : A Study On Sample Of Iraqi banks Listed on the Iraq Stock Exchange, Volume(10), Number(10), pp. 164-171.

17- Boateng, (K.), (2019): "Credit Risk Management and Performance of Banks in Ghana: the 'Camels? Rating Model Approach". International Journal of Business and Management Invention (IJBMI). Vol. 8, Issue.2,PP. 41-48.

18- Obaidat ,Ahmad N(2017),Income Smoothing Behavior at the Times of Political Crises. International Journal of Academic Research I Accounting Finance and Management Sciences, Volume(7), Number(2), pp.1-13.

19- Fatima, Nikhat(2014), Capital Adequacy: A Financial Soundness Indicator for Banks. Global Journal of Finance and Management .Volume 6, Number 8, pp. 771-776.